« ان الراسمالية نقضى على سواد شغيلة الارض؛ باحتمال اقصى ما يكونمن

الشينك والتلمنت واحمانا من التيميدة التي تشب تعية القرون الوسطى. "

> ان فقيية فلاحي عكار الراهنة ، لم تتفجير فحاة، ولن تكون بما وصلت اليه ، دروةالنهاية: انها فقسه ذات جدور عميقة ، كما أنها تحمل في طيانها مضاعفات خطرة وعديدة على المسدى المعل والنصد .

وفيل أن تدخل في تفاصيل كل ذلك . لا بد من « الاشادة » بما فدمته « وزارة الشباب » ، وخاصه رئيسها و « معالى » وزير الداخلية من «حزم» و «عزم» كانا كفيلن باعادة الاعتبار الي « الفانون » ، و « الهسة » الى السلطسة ، والبرهنة بشكل عملي ، على أن همة «النساب» و « شيخ » الشيساب بالذاب سوف تجسرح « الاعاصي » من أجل حماية وصون النظام البالي المدهور عن طريق مصفحات الدرك ، وكر أبيج الجلادين ، لتاصرة عسف التسلطين الإفطاعيين، ضد فلاحي عكار ، وامثالهم من « ناسالتحت». ولم الاستقراب ا

ألم تقولوا انها ((ثورة من فوق)) لمنع ((ثورة ن بحث ۱۱ ۴

اجل ، وها هم بقرئون الاقوال بالافعال !

حصاد وزارة الشماب في عكسار

مند ما يزيد على كلالة اساسع تقريبا ، (وكما اصبح معروفا من الجميع) « غزب » مصفحات الدرك ، وبنادقهم الرشاشة ، منطعة عكاد ، ولقنت الغلاجن المتمردين على الإفطاع السياسي المتعفن درسا من دروس « ثورة الغوق » . وكان الحصاد ا) ذلك في فرية تل برة وحدها (هذا ما حدث بناریخ . ۲ تشرین اول العائب) خمسه جرحى بينهم اتنتان من النساء . وابضا حمله اعتقالات واسعة اشتملت على حوالي ٢٥ شخصا من الفلاحين . هذا عدا عشراب من الذبن اجلوا عن فراهم نحت ضفط الارهاب والتعسف. فكيف برر النظام هذه الهجمة الارهابية ؟

وكيف لفق اسبابها ؟ لقد برر ولفق كل ذلك بحجج واهبة مؤداها : ان أحد خطوط الهاتف الذي يمر في قرية تل سرة قد قطع بواسطة الفلاحين ، مما « حتم » التدخل البوليسي الارهابي لانقاذ « هــــة »

والنظام في ذلك ، نسيحم مع طبيعيه الطقية الحددة : فلقد سبق واستعرض عضلاته الارهاسة في الجنوب ، خاصة في (عبترون) . عندما هب مزارعو التبغ للدفاع عن حقوقهم المشروعة في وجه تحكم احتكار الربجي وتمسقه في فرض اسعار زهيدة جدا لاثمان محاصيل التبغ ، كما استعرضها في الابام الاخرة الماضية ، ضد عمال شركة الربجي في الفازية . كمسا سبق سه واستعرضها في عدد آخر من الحوادث المشابهة الدامية التي يحفل بها تراث النظام القمعي.

وهكذا ، نجهد التطبيام وتمختلف وسائلته الإعلامية لاسدال السنار على حقيقة ما بجري في عكار ، وعلى بشمساعة التعسف والقهر اللمذين يتعرض لهما الفلاحون الفقراء .

جدور الاحداث الدامية الاخرة في عكسار

اللاحداث الدامية الاخرة ، لم تتفجر بصورة عفويه، او بدواقع خارجية كما « تحلو » للافطاع او النظام تصوير ذلك . (القصود هنا سوريا). ان كل هذه الإدعاءات ليست سوى ذر للرمياد هي العنون، لنقطية الاسباب والجذور الجوهرية الكامنة وراء الصراع الطبقي العائم في عكار. فما هي طبيعه هذه الاسباب والجذور وبالنالي

■ اولا : لفــد مرت عشرات السنوات ، وبالتحديد منذ العهد العثماني ، ومنطقة عكار كانت وما زالت نعائي من بقايا عهود القنسانة ، ومن تحكم الافطاع واستبداده، تحيث ان العلاقات السائدة فيهذه المنطقة هيعلاقات فهر واضطهاد وعبودية لا مثيل لها في كل انحاء العطراللبناني. لدرجة بصعب معها على غلاة «الرسالة الليئانية» لتوبرالعالم وتطويره، واصحاب القول «المأثور» · طوبي لمن لمنه مرضد عبرة في لسان » · ان بصدقوا مثلا ان كل فناة في هـذه المنطقة اذا اراد اهلها أن يزوجوها ، فعليهم أن بدفعوا الى السيد الاقطاعي ولسماسرته مبلغ ١٠٠ لسمرة لبنانية ليسمع لهم بتزويجها ! وهذا الامرمعناه ساطة ، أن السيد الإقطاعي بعنق العلاحين اللين ما زال يعتبرهم عبيدا له بغدية قدرها مثة لم والمنائمة . انهادة حية للد الاسماء والبور . وان اى فلاح اذا اراد الدخول الى بيته وكنان حداء الإقطاعي امام عنية المنزل ، فهذا معناه الا

وان كل امرأه من نسساء العلاحين بجب ان شتغل بوما في الاسبوع بصورة اجبارية مي منزل السبيد الافطاعي بدون مقابل !.

وان الغلاجين لا يستطيعون دفن موناهم الا اذا ذهبوا الى الحدود السورية ، لانه لا توجد اي ارض لدفن موناهم . ، لقد طالب العلاجون مرارا ان تكول لهم ارض لدفر الموتى ؛ ، فالارض ملك الاقطاعي الذي لا يسمح لهم بذلك !

ليس هذا وحسب ، فالاسلوب الذي ما زال سما في الزراعة يعتميد على العرف التركي وتشريعاته البالية (لا بوجد في لبنان حتى الان اى تشريع خاص لايجار الارض) .

اي أن الاسلوب المتبع هو أسلوب المحساصة الذي بلحق اشد الفين، وافدح الضرر بالفلاحين.

فالاقطاعي باخذ عشر المحصول ، أما الباقي فاته بوزع مناصفة : اما تصبب الفيلاح مين الحصول فيجب انبيعه للسيد الاقطاعي وبالسعر الذي بحدده ، واذا رفض او نمنع العلاح عن الاستجابة لذلك فان مصر نصيبه من المحصول يكون اما ان تلف واسطة ازلام الاقطاعي ، :و ان يسلب بهاما كما حصل في العام العالم. . ان هذا الاسلوب الجائر لا بيقسى للفلاح الا الجزء اليسم الذي ينمكن بواسطيه من سيند

للاستمرار في استنزاف جهده ،

للعراس من كبار النجار في المدن .

١ _ دفع العلاحين الى البحث عن شتى الوسائل ب _ دفع الإفطاعين وكبار الملاكين (بالناسبة العثمان ..٦ هكار .. الغ) ، الى الاستعاضة

امام هذه الوفائع التي تهدد الفلاحين بأبشيع مصبي ، لم يعقد فلاحو عكار الامل تماما بل ظلوا براجعون وبطالبون الافطاعيين بتخفيف شروط استثمارهم ليتمكنوا من البقاء في الارض ، او استنجارها على مدار عدة سنوات ، وتأمن حصة الافطاعي المالك منها ، اذ لا خيار آخر أميام العلاح سوى أن برحل عن الارض تماما ، خاصة عنسدما نعلم أن الملكيسة في هذه الارض حكر ، وبمساحات شاسعة على كبار الاقطاعيين والتجار الراسماليين ، تصل نسبة ما يملكونه في عسدد تسبر من القرى الى اكثر من ٩٠ / من نسب الملكية الزراعية السامة) . ولا يغير من هذه الصورة شيئا جوهربا وجود عدد ضئيل من الملكيات الزراعية الصفيرة لصدد محدود من الفلاحين ، الذبن حصلوا عليها بمختلف وسائل التقشف ، واساليب النضالات المكنة على مر

السنوات البعيدة الماضية . ■ ثانيا : وهكذا فان الفلاح في عكار بعاني من نوعين بسُعين من انواع الاستثمار : اسلوب الاستثمار الاقطاعي ، واسلوب الاستثمار الراسمالي .

رمقه ورمق عباله ، أي منا بيغي على حبسنايه ولعد ازداد هذا الاسلوب استظلالا وعيشا ، الباهظه الى سعق على ثمن الماه أو البدار ، أو الاسمدة ، وما شابه ذلك ، واصبح بالضرورة اكثر عجزا عن نامن نصيب السيد من النسوح

أن كل ذلك ، كان بدفع الساله الاجتماعية

والزراعية ، بانجاهن : لافناع « السادة الافطاعين » سفير هذه الطريقة الحجية . (الا أن أحتجاجهم ومراجعاتهم فيد ماء بالعشل. ولم تلقاذنا صاغية من المسؤولين). بصل ملكيه هؤلاء على سبيل المثال ، الى ارفام كيره ، مثل : بهيج العدور ٧٠٠ هكنار ، بشير

عن عمل الفلاحين ، بيع او تأجير اراضيهم الي كار البحار الراسمالين المقيمن في المدن.. ان انجاه السالة على هذا النحو ، كان بضاعف نسبة ملكبة البجار الراسماليسين في النطقة ، ونقلص فرص العمل امام الفلاحين بصورة مستمرة ، لان الاقطاعيين كانوا يتامرون بشتى الوسائل لطرد الفلاحين من قراهم ، ومن. مساحاتهم الصغرة التي بملكونها تعهيدا لبيعها ال كياد التجاد الراسمالين . لانهم بهذه الوسيلية بحصلون على ربح سريع وفي فتسرة

والواقع ، أن كبار الراسماليين من تجهار المدن ، قد تمكنوا ، خلال فترة قصر نسبيا ، من أن يسبطروا على ما بربو عن ٥٥٪ من مساحة الارض الزراعية الخصية .

على اثر بطور الزراعة في هذه المنطقة ، نسجية الاستثمارين لا سودان فقط في لدخول الرى البها عن طريق الابار الارتوازية ، سائر انعاء الربف اللبناني . وبعد أن أصبحت الأرض بحياجة إلى أسميده والسمى أن بسررع بعزروعسمات جديسده الاستثمار الراسعال ال الريل حاصة عد الأرداد الشار رزاية الجنفسيات، فاصبح العلاح عاجزا سنكل كلي عن مامين السكاليف

علىده و وسيست في لبنان ، مل ان نسبة مساعط الزلالة[في البنان ، ما ذالت تند، الزلالة[الدحل .وسي موز الواي العائل بانه لم يكن بن الإ اسلوب الاستثمار الواسعالي على الرائم المائم على اساس المشر اولا ومن ثم المناصعة . وهكذا بحد العلاجون انفسهم فريسة سهلت

ان الدولية تعادس اش الدولية تعادس اش الاجحاف والاستهار في هذه المنطقة

المنفع عمر بسياسين. المنطقة حد سرات ومشيال السين والمنفخ المنطقة حد سرات ومشيال السين والمنفخ عندما بطالبون الدولة بأن تعنعهم الأرام المه في ان تنظر « توره العول المعنها ، المه في المنافقة ، أن تعنعهم الأرام المادلة ، أو أن تستجيب لبعضها ، بحبيهم بكل سياطة : • أن عدد تنا المادلة الما وحس الآن ، علما بان عددا من القلام المراجع ا

المدادس الرسمية، او المستومنان، اللم تشهد على عمق الماساة ومدى النظام الأفروع الما فرورة أد. تشهد على حمى المستور وبن المساسع تعدجر في نطباق ملكة الإنان هذا عدا عن أن بيوك الفلاحين في هذر الله نكاد لا نخطىء اذا. وصفناها ، بانها اشد بنا

لاجل كل هذه المعطبات والاسساب، الفلاحون في عكساد ، وفساموا بعجود (النهاد » البسرونية بمجموعة من المطالب اهمها : « اصدار ش القلامين على القلامين ، وعلى اراضيهم » .

كما طالبوا بأن بقوم المصرف الزراعي شله النفسة لاثارة الشكوك والمخاوف والنمرات ، من، ما يكفي لتأمين زراعتهم ، ومساعدتهم أنه، وفر نف الدريد .

ان هذا الرفع يؤكد هيعند اسلوب الر الراسعالي ، بالإضافة الى اسلوب الر يه من على هكتار في الارض الرويسة . مله عن المعمول مناصفة وأن باخد . . ٢ وهنا لا بد أن نشير الى أن طين المرابط المعمول مناصعة وال ويقسيم المستمارين لا سودان فقط المرابط المان المستمارين لا سودان فقط على المرابط المستفادين وين الاهطاعي . وأن نقوم سائر انحاء الريف اللسنة في عكاد لكي تتوفر فوص لا العول مناصعه بسب دبین ...سمنی . وان تقوم العمول مناصعه بسب الربف فی عکار لکی تتوفر فرص العالم بعضیع الربف فی عکار الکی تتوفر فرص اتر العاد ، برسب بين . ولا بد أن نشير أيضا ألى أن يعول إ

العل المام الملاحين . امام العصيم العلا المرح الفلاهون على الدولة أن تسوزع إلا المرح المراجعة من المستعدد وان نمائهم من استخلالها بدلا من المنظلالها بدلا منظلالها بدلا من المنظلالها بدلا منظلالها بدلا من المنظلالها بدلا من المنظلالها بدلا منظلالها بدلا من المنظلالها بدلا منظلالها بدلا منظلالها بدلا منظلالها بدلا منظلالها بدلا منظلالها بدلا من المنظلالها بدلا منظلالها بد الله الما عليه وأن تتدخل لمنع الالطاعيين من سرفه الم المتحاوداً) وأن تتدخل لمنع الالطاعيين من سرفه المر المتحاوداً) الملا ودواجنهم .

ره الرد هذه الرة ، لم يخلف عن الران والله على هذه الطالب العادلية . المادلية . فلاحي عكار لا يحملون الهوية النظة المن اللهاع ام من النظام . اذ تجلى مسن لانهم غر لبنانيين، معن البنانية المنابع المن سوادي المن التعسف والقمع ، ومزيد من بيد ، بيزيد من التعسف والقمع ، ومزيد من

النبد والنكيل . النديد واستين لدلا من أن تنظر « ثورة الغوق » السي هذه سد الحد. (نفعة تكود شد الله الهادية والباشر تعتباً مع السطورة وحسى الان ، علما بان عدداً من القدم الله يعادل الطام ال يحيد نفسه وحسى الان ، علما بان عدداً من القدم الله القادية التي يعادل العام ال يحيد نفسه وحداً المناس المن كان الرب الفارعة التي يحاول العلام أن يحبط نفسه للم العارب العنفعات وادوات القمع ، فسي محملون الهوية منذ ايام الانتدار اللاميراع الله المنافقة المنافقة الشباب» المنافقة بعد المنافقة المنافقة المنافقة بعد تعدد تعدد المرافقة المنافقة بعدد تعدد تعدد المنافقة المن كما أن المنطقة تكاد تكون خاوية أول الله كان يطلق في الدرك ليس الى عكاد لدارس الرسمية، أو المستومية، فالله المسالة منطقة في لبسنان الضا متى بديداد بال الله منطقة في لبستان الضا متى

كان ضمن مخطط مدير

لل هذه « الضرورة » هي انقاذ « هيبة » الهبية صغرة للمونى ، بحيا في غرفة (التانون الاان عملية انقاذ «هبية » القانسون منها البشر مع الحيوانات الداجنة . في عكان لم تحدث مكذا بالصدفة أو تتبجت منها البشر مع الحيوانات الداجنة . الله المعالية من فورات « دولة شيخ مذا واقع نعبش فيه اكثر ص ٧٠٠ النباب » الكثيرة ، بل المكس هو الصحيح في عشر قرى عكارية هي : تل يوق ؟ تأخل الشباب » القيره ، بن --- و الاحداث الاحداث المعدات ، تساسحه على الاحداث المعدات ، تساسحه على المعدات الم سمديسن ، تسل حميرة ، داديسن ، السال وكف تنالت والى لحظة انفجارها ، وما بعسد الغزيلة ، تسسار حماريسن ، السال وكف تنالت والى لحظة انفجارها ، وما بعسد الغزيلة ، تسسار حماريسن ، المسعودة ، في ذلك ، سوف يلمس بالتاكيد ان هناك مخططا إسرا لإجلاء فلاحي عكار عن قراهم ، خدمة

الإنتفاضيات المحدودة على امتداد الزار (لمان حال العهد) بتاريخ ١٩٧٠/١١/٥ وبالنص البعيدة الماضية ، وبعبورة خاصة في الرابي استنادا الى تقارير دجال الامن في الشيمان الفائنة . وطالبوا بالإنصاف ، وأن بالمواكب ما بلي : • أن الالاحين تدعمهم قوة خارجية ، وان تراف الدولة بهم ، وكانت آخر تعازاتم نو تقول ، ويتوم عدد من البكوات والملاكين بانارة في هذا الصدد المذكرة التي رفعوها الى الراح بين على الله عن التورة وتحمدي فرنجية في الغترة الأخرة ، والتي ترم ها اللحين لهم ، وتعديمهم على ارضهم ، إ!!) حالهم بمنتهى الدفة ، والتي على ضوفها ظلم و ، علم أن في قصر العدل دعاوى ضد اعتداءات

عليهم ، والصادرة بحقهم » و « ان تا برده الا التمهيد الماشر لطمس جوهر الصراع هيئة خاصة للنظر في الخلافات التالية 🛶 🤍 جبة ، ولكي بكون تدخل الدولة أمرا ملحــا وبين الاقطاعيين ووضع الحلول الناسبة لها. وبردا بعد أن تغتمل اجواء اقليمية حوّل هـده

وفي نفس السياق الزمني لتتالي أحسداث

العهد واجهزة النظام برمتها ، تنشط تعت سنار الدفاع عن الملكية ، وعن حق اللبناني في ومن هنا ، فإن النظام الرجمي ماض في تصميد ارضه (البلمنج كان يستهدف سوريا باستمراد) قممه ومؤامراته على فلاحي عكار المؤل والكادحين ولا نهمل بالطبع - امعانا منها في تقوية حبكة من خلال تصوير قضيتهم ، ومطالبهم على عكس مؤامرات النظام والاقطاع - أن تنشر على صفعاتها حقيقتها ، وعكس معناها نماما ، خاصة وقيد ما نفيد أن وقودا من البكوات ، وكبار اللاكين بدأت تسري موجة من الانحساء بسأن الافطاعسن تراجع المسؤولين ، وتنقدم « بعظالها » امامهــم والبكوات ، وكبار اللاكن بعدد تجميع الادلة»

التي تساعد التحقيق (وهذا امر ينسجم مع

موضة جمع الادلة والقرائن السائدة هذه الابام)

ليس على كشف « اغتصاب » الفلاخين لاراضي

الافطاعيين وحسب ، بل وعلى « تهاون » رجال

الامن في الشمال في الدفاع عن حقوق الملاك

والإقطاعيين . فلقد طلب محافظ الشمال مسن

بكوات عكار أن بعززوا شكاويهم من الساطة

وبالطبع فانهم بربدون الانحاء من وراء كل ذلك

مان الدولة ذات موقف حيادي بين صراع الطبقات

وعلى هذا النحم يستمر النظام في طمس حقيقة

المراع في عكار ، وحقيقة العاده ، جذوره .

جرباً على عادته ((الحميدة)) في اخفاء مضمون

أي صراع طبقي داخلي ، وتمسعه برده السي

عوامل خارجية او الى « أبد غربية مدسوسة

بسوؤها » أن بكون لسنان « مزدهرا »

أمام مخطط الدولة الرامي الى نصيع جوعر

الصراع والى طمسه ، وأمام هذا التحكيم

الاستبدادي والاستقلالي ، بجب على السسار

اللبناني ، أن بلعب دورا ثوريا وطليعيا ، لعبادة

نضال فلاحي عكار ولنعيئة الجماهير الشعبية في

لبنان من أجل دعم ومساندة هذا النضال العادل.

وما تقوم به بعض الفصائل البسارية ، كل على

حدة ، من خطوات نفسالية ، بمسدد فلاحي

عكار . الا أن الذي بجب تأكيده ، أن كل هده

الخطوات ، لا تشكل المستوى النضالي الفعال

والطلوب ، وذلك لعدة أسباب أهمها وأبسرزها

تفكك قسوى اليسار ، وكونها لا تناضل وفعا

لصيغة مشتركة ، وبرنامج مشترك ، سواء تجاه

هذه السالة او ابة مسالة طبقية اخرى . مما

ان هذا الكلام لا يتجاهل بالطبع ، منا فامت

و « مستقرا » !

دور اليسار اللبناني

في انفجار عكار الطبقي

نسجة لعدي (!) القلاحين على ارضهم) واغتصابهم (!) لهذه الارض . لقد كان بعدث ذلك قبل أن ينفجر العسدام الدموي الاخر الذي ارتكبته قوى الافطاع وقوى الدولة القيمية ، في ١٩٧٠/١٠/٣٠ .

ان هذا المدام الذي انفجر وارتكب أبواب المهد الجديد ، لا يؤكد طبيعة النظام الطبعية والقائمة على الاستغلال الطبقي والقمع العاشي وحسب ، بل ويؤكد ايضا سخف وزيف كافة الهالات المسطنعة الني يحاول العهد تظليف نفسه بها ، من مثل : « التعامل مع الجعاهم » و « ردم الهوة بين الشعب والحكم » .

النظام مستمر في تآمره ، وتلفيقه

ليس هذا وحسب ، بل اننا نلاحظ في هذه الاونة ، اهمالا كليا لقضايا فلاحي عكسار علس الرغم من اهميتها والحاحها ، وتلاحظ اكثير ان المهد _ كما يبدو _ يشعر بالارتياح الكلي ١١ فام به على مستوى الاعتقال والقمع والارهاب ، لانه كما يشبعون قد عزز « هيئة » القانون !!

وفوق هذا وذاك ، ما زالت أحهزة المهد الإعلامية تفسرب على ونسر أن الفلاحين هسم « المتدون » ، وهم « الجاثرون » و « مرتكبو المُخالفات القانونية » !

نشرت جريدة • النهار » بتاريخ ١٩٧٠/١١/١٠ في معرض السارة الشكوك وابتداع التلفيق: « أن أحد اللاكين في عكار ، ويدعى محمد عبدالله مصطفى ، قد احضر جرارا زراعيا ، وبدأ حراثة أرضه في خراج قربة الشيخ عياش ، فاعترضه الظلاهون الذين كانوا يعملون عنده ، ومنعوه من الحراثة ، وتوجه إلى مخفر الدرك وأخبرهم بالام مدعيا أن الفلاحين اطلقوا عليه الرصاص وأصابوا الجراد . فهرع رجال الدرك الى المكان واشتبكوا مع الفلاحين الذبن انضم اليهسم عدد اخر مسن رفاقهم ، ثم بدأوا يتسحبون من أمام الدرك ، وعبروا النهر الكبير ، ودخلوا العدود السورية . ومن هناك وفي محلة تدعى الحسناء استأنفها اطلاق النار على رجال الدراد » .

ان هذه الرواية الملائقة تفتقد كثيرا السي اي ترابط منطقي ، وان مختلقيها يفتقدون الى عنصر البراعة في الدس ، وذلك لان اللالك الكبير لا بحرث أرضه بنف اولا ، ولأن الرصاص الذي يصيب الجرار بوسعه ان يعسيب الذي يتوده . ولان زج كلمة ١ رفاقهم) مفتعلة بشكل واضح للابحاء بالصفة الحزبية للصراع وليس الصفة الطبقية ، ولان لجوء مطلقي النار الي الحدود السوربة واستئنافهم لاطلاق النار منها بقصد به تأكيد هذه الصغة .

بمثل هذه الإسماليب التلفيقية والحبانة ، يحاول النظام ان يخفي وجهه الغاشي ، وان بغطي حقيقته الطبقية الستفلة .

نقلص من فعالية دور البسار وبجعله هزيلا الى

أن الطلبوب ليس نابندا عفوسا انفعاليا ، وليس الطاوب أن تنسابق فوى البسار فيما بينها على مستوى الزايدة ، ولكن الطلوب ، وبالحاح بالغ ، هو أن تنوجه قوى السيار اللبتاني الى الريف اللبناني بمسورة جدية لينظسم واعداد الفلاحين الفقراء الذبن يشكلون اكبر ينسبة من سكان الجمع اللبنائي من أجل النصال الثوري . لان مثل هذا الوجه والاعداد ، نفع بالدرجة.

الايلى والاخرة على عابق الملتزمين بايدبولوجية الطبقة العاملة وقيادتها . وبدون توفير مثل هيذا البوجه والاعتداد ،

ستحيل على اليسار أن بلعب دور الطلبعه ، وستحل انضاعلى كافة الطبقيات الضطهدة والمستقلة ، أن ترسل عنها كل الوان القهـر

بعول ليسين في الجزء الرابع من المحتارات حت عنوان : موضوعات من أجل المؤتمر الثانسي للامعية الشيوعية ما يلى : « أن الراسمالية تقضي على سواد شفيلة الارض باحتمال اقصى ما يكون من الضنك والتشبيب وأحيانا من التبعية التي تشبه تبعية القرون الوسطى . ولذا كانت هذه الصعوبة الغائقة التي ينطوي عليها تنظيم واعداد هــذا السواد من أجل النضال الثوري نوجب على الاحزاب الشيومية ان تبدل اوفر ما . بكون من المثابة بالحركة الاضراسة في الريف . وأن تساند بحيزم وقبوة وتطور الى النبهابة الاضرابات الجماهرية التي يقوم بها البروليتاديون وانصاف البروليتارين الزراعين » .

ان كلام لينين هنا ، يؤكد وبمنتهى الدقة دور أحزاب الطبقة الماملة في تعميق الصراع الطبقي في الريف ، وفي تطوير النضالات الطبقية فيه، لكي تكون هذه الاحزاب أحزابا ثورية حقاء تعمل في مصلحة الاشتراكية

على هذا الاساس تحاكم دور فوى البسار الراهن ، وعلى هذا الاساس أنضا ، فانتا لا نبالغ او نتجنى عندما نذهب الى الاعتفاد بهــزال هذا الدور حتى الان لاسباب ذكرنا بعضا منها . فمن المؤسف حقا أن لا تبادر قوى السيار اللبناني حتى الان الى عقد جلسة جدية ، أو فتح حوار حدى ، او القيام بخطوات مشت كة بعد تحليل مشترك لكافة عوامل الصراع وافياق التوجه في هذه المركة الطبقية الضارية التي بخوضفها الفلاحون ضد السنثمرين والستفلين علما بأن الجميع متفقون على أهمية هذا الصراع، وعلى طبيعة حذوره وعوامله ، وأسيابه .

ان الاسلوب الثوري الوحيد في الظروف الراهنة الذي يجب ان يتوفر ، حتى لا تتمكن قوي الاقطاع والاستظلال من افشال وضرب الحسركة النضالية لفلاحي عكار ، ومن احل ان تحقق هذه الحركة عددا من الكاسب العادلة ، بتجسد في مدى اهتمام وقدرة اليسار اللبناني على قيادة هذه الحركة النضالية في وجهتها الصحيحة ، والافادة منها من أحل أأز بد من التعبية السياسية وتعميق التناقض ، وتوظيف كا ذليك في خدمة العملية الثورية ، وأي حديث عن أن الظيروف غير ملائمة وما بشبه ذلك من التبريرات الهروبية ليست سوى عجز ذاتي متحسد في السيار .. عجز عن الارتقاء الى المهام المطلوبة .

🗖 هيثم كمال



الهدف ۵

العانون والنظام

الهيق 🚇